{ العدد ١٥٧ } القاهرة فى ٥ شباط سنة ٥٧١٢ — أول فبراير سنة ١٩٥٢ { السنه السابعة }

No. 157 — 7me Année

الكليم

صاحب الامتياز
الشبان الاسرائيليين القرائيين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

حنان الامـــــومة

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكيني

الدعوة عامة للجميع ...

فى ليلة من ليالى الشتاء القريبة . كنت وحيداً فى غرفة مكتبى ، أغوص فى هذا المقعد الكبير الذى احتوانى بساعديه الضخمين ، وقد أسدلت الستائر الكثيفة على النوافذ ، فعزلت جو الغرفة عن الجو الخارجى ، ومنعت ضوضاء الطريق أن ينفذ الى الداخل ، فكل شىء من حولى بات هادئا ساكنا ، وكان الضوء موزع على شكل دائرة مستمد من ذراع معدنى يحمل مصباح ، المصباح فى زجاجة ، حولها حجاب اسطوانى يحجب الضوء عن المكان إلا فى هـــذه الدائرة المضيئة ، وكنت أحمل فى يدى قدحا من الشاى الساخن تختلط أبخرته بشعاع نور المصباح الذى يرسم الدائرة الضوئية ، أقربه بين الفينة والفينة بين شفتى لأرتشف السائل الذهبى المنعش قطرة قطرة ، وكلما دنا القدح من فمى أحسست ببخار الشاى يلمس وجهى . . .

ان هـــذا الجو الدافىء الهادىء يوحى للفكر سبيل الابتكار والخيال . . .

وفى وسط هذا الصمت العميق سمعت حركة مفاجئة ، أو خيل إلى أنى سمعت حركة مفاجئة ، فأرهفت السمع ، وطفت ببصرى فى أنحاء الغرفة ، أستطلع ما الخبر ، أدركت بالحس مصدر الصوت الذى قطع حبل السكون الشامل وثبت نظرى على رف من المكتبة العتيقة المواجهة لى . . . ماذا رأيت . . . ؟

ست مجلدات ضخمة ، تتزاحم لتفسح المكان لاستقبال المجلد السابع . . . . !

أنها مجلدات ست سنوات من الكليم . . . تعرف عدد السنين والحساب ، حسبت وعدت وقدرت أن أخا لها فى الطريق إليها . . . وقد قطع الشوط الى نهايته ، وإن هى إلا أيام معدودات ، حتى يصل إلى مكانه على رف المكتبة العتيقة ليسكن ويستكن . . . بعد مجهود مضنى شاق ، وطريق طويل ، لا أحسبه مفروشا كله بالورد والريحان ، فلا بد لكى يصل بسلام فى ذات المكان وفى ذات الزمان أن يسرع حينا ويبطىء أحيانا ، وربما اضطر الى الزحف على بطنه فى أرض موحلة أو يتخذ طريقا متعرجا آمنا ، بيد أنه يعلم أن الطريق المستقيم هو أقصر الطرق للوصول الى الهدف . .

فلا عجب أن تتحرك مذه المجلدات الست ـ وقد قطعت نفس الطريق ـ لتستقبل أخا لها مهنئين بسلامة الوصول ، ويسألونه فى لهفة أن يقص عليهم قصته ، هى قصة الطائفة فى عام .

نعم ، ان لكل مجلد من هذه المجلدات قصة ، هى قصة الطائفة فى عام ، ومن مجموعها تتكون قصة الطائفة فى سبعة أعوام . . .

سبعة أعوام . . . عمر طويل . . . وجهاد طويل . . . وصبر جميل

وعدد سبعة عدد مبروك . . . له فى الكتاب المقدس مكانا ، فلا عجب أن يجعل له من القلوب مكاناً . . .

لقد أوحت لنا هذه المجلدات أن من حقها بعد أن قطعت سبع أعوام فى سباق يشبه سباق التتابع أن تذكر وتشكر وتكرم ، وأسرة الكليم أولى أن تهنىء الكليم بسنواته السبع . . فلا بأس أن تكرم الكليم فى حفل متواضع تقيمه يوم الأحد ١٠ فبراير القادم فى الصالة الجديدة بدار الشرع بحى القرائين الساعة الرابعة ولا بأس أن ننتهز هذه الفرصة لنوزع على الأطفال هداياهم ، ولا بأس أن يجتمع فى هذا الحفل كل من ساهم فى تعبيد الطريق لكى يقطع الكليم سبع سنوات سويا دون توقف أو ملال أو كلال . . .

وأنت أيها القارىء العزيز ، أنك صاحب الفضل الأول فمكانك من هذا الحفل الصف الأول . . .

ويأتى فى الصف الثانى الجنود العاملون حضرات الزملاء الأفاضل الأدباء والفنانين والرسامين ورجال المطبعة والادارة والتوزيع والمالية ، وكل من ساهم فى الكليم بنصيب

ومن من الطائفة لم يشترك بنصيب فى هذا العمل الجليل ..؟

سيادة الحاخام الأكبر ، حضرات المحترمين أعضاء المجلس الملى ، حضرات الأفاضل الوجهاء والأعيان وسائر أفراد الطائفة ، كل هؤلاء اشتركوا وساهموا وهم أفراد أسرة واحدة . . . هى أسرة الكليم

وستجتمع هذه الأسرة فى جلسة عائلية لطيفة يوم الأحد ١٠ فبراير القادم فى صالة دار الشرع يتقاسمون كعكة من الحلوى مثبت فيها ثمانية شموع مضيئة . . . هى كعكة عيد الميلاد الثامن للكليم

والدعوة عامة للجميع . . . وإلى اللقاء القريب ؟

المحرر

من بريد المحرر

جاءنا خطاب باللغة الفرنسية من حضرة الفاضل سيمون سوسمان المقيم فى باريس ٦١ شارع برانسيون بفرنسا موجه إلى لجنة الطائفة بمصر ننشر فيما يلى ترجمته العربية آملين أن يكون محل اعتبار من المجلس الملى الموقر

إلى لجنة طائفة القرائين بمصر

حضرات المحترمين

إن الحالة الدينية للقرائين فى الوقت الحاضر

وها قد آن الأوان للاجتماع والتفاهم لعلاج هذه الحالة . .

ونرجو أن يحضر إلى باريس رؤساء طائفتكم للاجتماع مع اخواننا هذا مع العلم بأن هيئتكم فى مصر هى الوحيدة التى أمكنها أن تحتفظ بكيانها ووجودها والتى يمكنها أن تفكر لفائدة المجتمع القرائى فى العالم

وسيأتى اليوم الذى يطلب منكم فيه اخواننا فى بولونيا والقرم « حزانيم » فلا تجدون من يمكنه تولى هذا المنصب

إن جميع الطوائف تتمسك بأن يكون لها رجال دين مثقفين فيجب عليكم أن تعدوا العدة لتعليم الطلبة واعدادهم لهذا الأمر وباريس هى التى يمكنها أن تخرج رجال الدين ففيها مدرسين أكفاء لهم شهرة عالمية لتدريس مختلف العلوم لإعداد الطلبة لمستقبل زاهر

فابعثوا بعض الشبان ويحسن أن يكونوا قد أتموا دراستهم فى مدارس الليسيه ، وسيكون هؤلاء الطلبة تحت رعاية خاصة ودراستهم محل الرقابة

ويجب أن تتدبروا هذا الأمر فوراً لأن للعام الدراسى يبدأ فى شهر نوفمبر واذا وجدتم صعوبات فى جوازات السفر فنحن نزللها من هنا

وأنى منتظر بفروغ صبر أخباركم وتزيد سعادتنا برؤية أحدكم فى باريس حتى نبحث هذه الأمور المهمة لنا معا

واقبلوا يا حضرات شعورنا بالمحبة والصداقة الأخوية ؟

أوديون

عنوان لمحلات

ذات شهرة عظيمة

اسطوانات راديوهات

ميدان محمد على الكبير

أمام البوستة العمومية

بالقاهرة

تليفون ٥٨٩٩٦

ليتو مراد

لم أكد أخلو إلى نفسى بعد جهد متواصل فى الكتابة عن شخصيات أعضاء المجلس الملى ...

وأريح منى الذهن الذى انشغل حيناً فى تحليل الشخصيات ، وما يستدعيه هذا الفن التحليلى من التعمق فى الدراسة النفسية ..

لم أكد أنتهى من الكتابة عن آخر شخصية حتى وجدتنى متعب مجهد ولكن فى النفس شعور باللذة والألم معاً .

وما أن هممت إلى أوراقى المبعثرة لأضعها مرتبة فى سجل تحليل الشخصيات لتكون مرجعاً تاريخيا لرجالات الطائفة يرجع لها كلما جنح الفؤاد إلى الشوق أو اهتاج ... حتى سمعت نبرات موسيقية أخاذة وإذا المرآة أمامى ضاحكة . وإذا الصوت يملىء جوانحى وإذا أنى أكاد أعرف الصوت وأتعرف على شخصيته أنه « ليتو مراد » الشخصية المرحة الطروب بروحه الهفافة . والأذن قد تعشق قبل العين أحيانا ...

إنه هو هو لم يتغير ولم يتبدل ولم يتحول . دائم الابتسام لا تفارقه النكتة ، هرم الزمان وشاخ وهو لا زال شابا غض الآهاب ، ممتلىء حيوية ويفيض أملا .. وكأن بين هذه الشخصية وبين القدر صراع ... القدر يتحدى والزمن يشتد قساوة وهو لا يقابل هذا الخطب الجلل إلا بابتسامة طلقة أبت إلا أن تكون على مر الأجل ابتسامة الأمل ...

شباب متجدد يتجلى فى حيوية وحركة ، ونضوج فى التفكير ، وسرعة الخاطر ، قريحة وقاده ، وعصبية ظاهرة يخفيها المرح ، وثورة كامنة تضيع وراء الابتسام ... فقد أكسبته الحياة فهما لحقيقتها فلم يعد يلق لها بالا ، ولا يحمل لها هما ...

ربما كان ذلك سر شبابه المتجدد وحيويته الكامنة الظاهرة ، التى طغت على سنه وهو يقترب إلى الشيخوخة .. وإذا هذا الطغيان لا يؤثر حتى فى مظاهر التقدم فى العمر فشعره أسود كالليل وقامته تحاكى الغصن اعتدالا وخطاه مسرعة ، وبداهته حاضرة وثغره بسام .

يروقك منه حديث عذب .. وله فى ذلك أسلوب رائع أخاذ تبهرك كلماته وتهزك عباراته ويفيض عليك سحراً من حلو نكاته وظريف مداعباته فلا يلبث أن تأنس إلى شخصيته ... ويفيض عليك ظرفا ومؤانسة فيملك عليك الوقت فلا تحسب للزمان حسابا ... وتمر بك الساعات دون ضيق أو ملل ...

« ليتو مراد » عرف معنى الحياة لذلك لم يقدر للمادة وزنا ... مسرف شديد الاسراف وهو رأى المثل العامى « مثقوب الكف » يأخذ باليمين ويعطى بالشمال وإذ أول الشهر كآخره .

ويعزيه فى ذلك أنه محب لمساعدة الغير ، محسن لا يتردد فى الاحسان ، ويعطى حتى ولو لم يكن يبق فى جيبه غير المبلغ المحسن به ... فيصبح خالى الوفاض ولكن فى نفسه إشفاق وفى قلبه الاطمئنان والرضا .

وحياته الشخصية تكاد تكون بوهيمية النزعة ، فهو يحب الجمال للجمال ويعشق الفن للفن خلق ليغالب الحياة بعدم الاهتمام ... والنظر إلى ظروف الحيـــاة بمنظار الحقيقة المجسم ، فعرف أن الحقيقة مريرة ، وظل الحياة أجوف ، وأن الجمال فى الخيال ... وأن الكفاح سبيل المنال ...

يحب أسرته حباً جما ... ويحنو على أولاده حنان الأب الواله ...

وهو رغم نزعته البوهيمية دقيق فى كل شىء فلا نعجب أن تنقلب هذه النزعة فترى فيه رجلا مودرن دقيق فى ملبسه وأسلوب مأكله ومشربه . حتى ترى أن الاتيكيت من لوازم حياته ...

وقد لا تعرف أن « ليتو مراد » من أوائل الحاصلين على دبلوم الحقوق وأنه نال أكبر درجة فى الشريعة الإسلامية مما أثار إعجاب أساتذته ..

وربما كان حبه لقانون التشريع قد أهله لأن يكون النائب الأول لرئيس المحكمة الملية . . وعضواً مرموقاً فى هذه الهيئة التشريعية ، وقد شهد له فى مواقع عدة بأنه ممتاز فى كتابة المذكرات المدعمة بالأسباب والحيثيات القانونية ...

وكثيراً ما ترجع اليه جهات الادارة والمحافظة فى جميع الاجراءات الرسميـة . . .

وقد لا تعرف كذلك أن ليتو مراد أحد الذين وضعوا اللائحة النظامية للطائفة . . . التى تسير عليها أعمال المجلس الملى . . .

شغل عدة مناصب حكومية وكان يوما سكرتيراً لمعالى وزير الداخلية القيسى باشا وعمل فى إدارة المطبوعات وفى عدة جهات حكومية أخرى ، وعمل فى التفتيش بقسم الإدارة: فزادت خبرته بالأعمال الادارية والأعمال القانونية حتى أصبحت الطائفة لا غنى لها عن شخصيته . .

وإذا شاء لك أن تحضر جلسة من جلسات المحكمة الشرعية وجدت « ليتو مراد » روح الجلسة ورأيت فيه المحرك الذى يتدرج بالقضية حتى يصل إلى الحكم النزيه الحكم المعقول الحكم المستند إلى القانون . . .

وفى كلمة يمكن أن أقول أنه من النوابغ الذين يشار اليهم بالبنان فى المواضيع التشريعية .

مسى

نجيب وثابت يعقوب

أصحاب المصنع المصرى للمعادن

شارع خان أبو طاقية رقم ١ – تليفون ٤٤٦٨١

نجف على أحدث طراز

أجمل الهـــدايا لجميع المناســبات

تجدونها بمحلات شيكوريل وعمر افندى وصيدناوى

وجميع المحلات الكبرى بمصر والاسكندرية

هل أدت مجلة الكليم رسالتها

بقلم الأستاذ موشيه

ها قد مرت الأيام وحان اليوم الذى تطفىء فيه ثمانية شموع احتفالا بظهور الكليم وننتهز هذه المناسبة العزيزة لكى تفرح ونرفع أيدينا حاملة نخب مجلتنا العزيزة متمنين لها دوام الظهور ومتعشمين أن نرى جميعاً أيام أسعد مما مضت وعهداً مملوءاً بالخير والمحبة والتعاون وفى هذه المرة يزداد سرورنا عن المرات السابقة . فقد ازدادت عدد الشموع من واحدة إلى اثنين . . . إلى ثلاث . . . والآن أصبح عددها ثمانية . وكما ازدادت عدد الشموع ازدادت المحبة بيننا وازداد الفرح فى قلوبنا .

وإذا أردنا أن نذكر أسماء من لهم الفضل فى ظهور هذه المجلة وفى استمرار ظهورها وفى تقدمها عاماً بعد عام فاننا لن نجد أنه فى قدرتنا سرد أسمائهم كلهم - ولكننا لا نريد ذكر أسماء فاى فرد يمكنه أن يحكم بنفسه متى أراد وفى الحقيقة أن هذا الفضل يرجع إلى أفراد الطائفة أجمعين وان اختلفت درجات ما بذلوا من مجهود ولكن لا يقدر هذا المجهود إلا من يعرف مقدار العراقيل والصعوبات التى يقابلها كل من كاتب المقال والمحرر والناشر . وعليه فلا يسعنا إلا تقديم أيدينا محيين كل منا الآخر لتعاوننا فى تنفيذ عمل لا يخص فرد - ولكن الطائفة مجتمعة .

وفى هذه المناسبة اسمح لنفسى بتوجيه كلمة نقد لكاتبى بعض المقالات - فانه من المتبع عادة ألا تناقش الأفراد والشخصيات ولكن نناقش الآراء والمبادىء وهذه المناقشة سواء كانت مدحاً أو ذماً تكون لغرض المصلحة العامة أى اصلاح العيوب القديمة وتجنب الأخطاء السابقة ولكن حدث أن كتب بعض من كتب وناقش - وهاجم أو أيد ولكنه وجه بعض نقده إلى الأفراد -

- وأعتقد أن مثل هذا التصرف لا يتفق مع مثلنا العليا - فغرضنا النهائى هو المصلحة العامة والتعاون

وكلمة أخرى أود أن أقولها . ولكنى أوجهها هذه المرة إلى شبابنا المثقف وإلى سيداتنا المثقفات بنوع خاص وهى بخصوص ضئالة ما نشاهده من مجهود ظاهر لكثير من الأفراد الذين كثيراً ما نود معرفة آرائهم وأقوالهم . ومهما كانت أسباب هذا التردد فاننا لا ننظر بكثير من الأرتياح إلى هذا الأحجام ونتمنى أن يتمكن كل منا على التغلب على تردده هذا وأن يشارك الجميع فى نشر آرائه ومذاهبه وأفكاره . بهذه الطريقة تنشر بيننا روح التعاون ويعرف كل منا رأى الآخرين ويحب كل فرد منا فى نفسه الشجاعة ليواجه غيره من الناس لأنه يكون قد أدرك مواطن قوته ومواطن ضعفه - هكذا ننشر بيننا روح الآخاء وهكذا تكون بيننا محبة .

حول العشر

كلمة عابرة إلى ايلى يعقوب الياهو شمعون

الظاهر عندما قرأت مقالى السابق لم تكن فى حالتك الطبيعية أو كنت تحت تأثير شىء ما أو انك لم تقرأة اصلا او قرأه لك شخص ما على الطريقة التى يراها هو ولذا نصيحتى لك أن تعيد قراءة مقالى السابق بتروحتى تفهم المقصود منه.

ولكى أريحك اقول لك ان المقصود من مقالى السابق هو ان يخرج الأغنياء جدا العشر قبل الأغنياء والأغنياء قبل المتوسطين والمتوسطين قبل الفقراء ، هذا ما قصدته لأنه ليس من الطبيعى ان يدفع الفقير قبل الغنى . . الم اكتب فى مقالى ان الكثيرين آمنوا بالطلب ولكن لا يدفعون قبل ان يدفع من هم أغنى منهم . . وإلا فلماذا لا تدفع انت . .

إنى لم اقصد شخصا معينا انما قصدت اشخاصا غير معينين بعضهم - لا واحد منهم - اصدقاء اوفياء لسيادة الحاخام يتردد عليهم ويزورهم فلم لا يبدأ بهم وهم من اغنى أغنياء الطائفة ارجو ان تلاحظ انى تكلمت بصيغة الجمع لا بصيغة المفرد .

اعتقد ان فى ذلك الكفاية

فرج

عدالة حكم الخلفاء الراشدين

فى جلسة هادئة بدار البطريركية القبطية ضمت بين ماضمت غبطة البطريرك وصاحب الفضيلة الأستاذ حسن الهضيبى بك المرشد العام للاخوان المسلمين ومعالى مكرم عبيد باشا وغيرهم دار الحديث : والحديث ذو شجون ، عن وحدة الأمة ووجوب ربط عناصر الشعب برباط من التآخى الوثيق وقد روى غبطة البطريرك بعض الأمثلة التاريخية مدللا بها على عدالة حكم الخلفاء الراشيدين نقتطف ثلاثة منها :

يخشى الاستيلاء على الكنيسة

وقال البطريرك : أن عمر بن الخطاب لما فتح مدينة القدس ، زار كنيسة القيامة وكان فى استقباله الرؤساء الروحانيون ، ولما جاء وقت صلاة الظهر قال له أحد أصحابه « لقد قامت الصلاة يا أمير المؤمنين » فخرج عمر بن الخطاب بعيداً عن الكنيسة فى العراء وفرش عباءته وأم المصلين

ولما انتهى من الصلاة سأله بعضهم لماذا لم يقم الصلاة فى الكنيسة ، فقال إنه خشى أن يستولى المسلمون عليها إذا أقام أمير المؤمنين الصلاة فيها .

مثل ثالث على عدالة الاسلام

ثم روى البطريرك حادثاً آخر فقال : أن عمرو بن العاص طلب إلى يهودى فى مصر أن يبيعه منزله فى الفسطاط « مصر القديمة » ليقيم مكانه مسجداً ، فرفض اليهودى ذلك ، على الرغم من أن عمرو بن العاص أجزل له الثمن ، فأمر عمرو بن العاص بهدم منزل اليهودى بالقوة ورفض أن يعوضه بعد ذلك . فقصد اليهودى الى عمر بن الخطاب وشكا اليه ما حدث

وكان أمير المؤمنين يقوم ببناء مسجد ، ولم يجد قسطاساً معه ، فأخذ قطعة من الخزف « الفخار » وكتب عليها « أكسرى أعدل منك يا عمرو ؟ » وكسرى هذا كان ملكا للعجم اشتهر بعدالة حكمه - وأعطى قطعة الخزف لليهودى فعاد إلى مصر وسلمها إلى عمرو بن العاص . فلما رآها قبلها ووضعها على رأسه احتراماً واجلالا ، ثم أمر فى الحال بإعادة بناء منزل اليهودى

هل تريد ان ينجح ابنك

فى امتحاناته الدراسية

اتصـــل حالا

بحضرة الأستاذ بنوا مسعوده

منزل رقم ٤٠ شارع العباسية

أخبار متنوعة

سيادة المحاخام الأكبر يتبرع بمائة جنيه

تبرع سيادة الحاخام الاكبر طوبيا ليفى بابوفيتش بمبلغ مئة جنيه لحساب العشر فنقدم له جزيل الشكر وله الأجر والثواب عند الله .

اجتماع المجلس الملى

اجتمع المجلس الملى يوم الأربعاء الماضى واعتذر إيلى افندى الناسى وثابت افندى يعقوب وجاك افندى مرزوق وكليمان افندى ليشع ولم يحضر فرج افندى أصلان ونظر المجلس فى شئون تعليم أفراد الطائفة بمدرسة الاسرائيلين بالعباسية وفى قضية جادالله والسعى فى اتمام اجراءاتها وتقرر عرض الميزانية عن سنة ١٩٥١ فى جلسة قادمة وعرض حضرة الأستاذ مراد موسى القدسى ناظر المدرسة تقريرين وافيين عن التعليم وأملاك الطائفة

• ترجو المجلة من الذين يغيرون محل إقامتهم أن يخطروها حتى تصلهم المجلة على عنوانهم الجديد

تعطل العمل فى العمارة التى أمام المدرسة بسبب عدم الحصول على اسمنت فى الوقت الحاضر

تأجيل حفلة تكريم الكليم

بمناسبة الحالة الحاضرة تأجلت حفلة تكريم الكليم بمناسبة مرور سبعة أعوام على صدوره

الاحكام العرفية

فرضت على البلاد الاحكام العرفية، وحظر منع التجول ليلا

أخبـــــار رسميـــــة

حسب المقيد بسجـــلات دار الشرع

(من اول يناير سنة ١٩٥٢ إلى ١٥ منه)

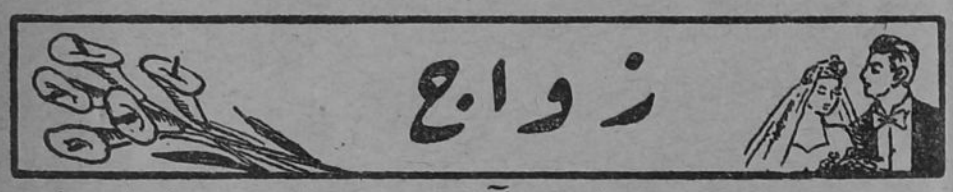

جمعه يوسف ابراهيم الدباح والآنسة روجينا يوسف ابراهيم نسيم

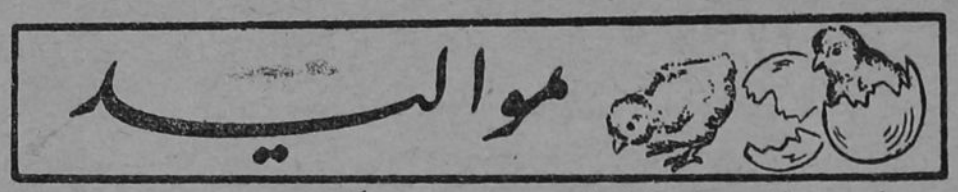

فرج سالم مراد الطحان ووالدته ملكه يهودا ليفى

إيلى فيتا خضر معتوق ووالدته عزيزه خضر فرج

راحيل فرج مردخ ارملة حبيب اسحق خضر ٧٥ سنة

باروخ موسى باروخ مسعوده ٦٥ سنة

مولود ميت ليوسف دافيد عبدالله ٧ شهور رحمية

بنوا دافيد موسى صالح ٥ شهور

مولود ميت ليوسف ابراهيم زكريا ٧ شهور رحمية

لا يوجد

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية . س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الاسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات « مصر »

« التوراة فى سطور »

سفر اللآويين

ودعا الرب موسى وكلمه من خيمة الاجتماع قائلا كلم بنى اسرائيل وقل لهم إذا قرب إنسان منكم قربانا للرب من البهائم فمن البقر والغنم تقربون قرابينكم . إن كان قربانه محرقة من البقر فذكراً صحيحا يقربه . وإن كان من الغنم الضأن أو الماعز محرقة فذكراً صحيحا يقربه . وإن كان من الطير محرقة يقرب قربانه من اليمام او من أفراخ الحمام

واذا قرب أحد قربان تقدمة للرب فيكون قربانه من دقيق ويسكب عليه زيتا ويجعل عليه لبانا واذا قربت قربان تقدمة مخبوزة فى تنور تكون أقراصا من دقيق فطيراً ملتوتة بزيت ورقاقاً فطيراً مدهونة بزيت وإن كان قربانك تقدمة على الصاج تكون من دقيق ملتوتة بزيت فطيراً فتفتها فتاتا وتسكب عليها زيتا وإن كان قربانك تقدمة فى طاجن فمن دقيق بزيت تعمله . كل التقدمات التى تقربونها للرب لاتصطنع خميراً لأن كل خمير وكل عسل لاتوقدوا منها وقوداً للرب وكل قربان بالملح تملحه ولا تخل تقدمتك من ملح عهد إلهك وعلى جميع قرابينك تقدم ملحا

وإن قربت تقدمة باكورات للرب ففريكا مشويا بالنار جريشا سويقا وتجعل عليه زيتا وتضع عليه لبانا

﴿ الوصف الكامل للقرابين ﴾

(ومراسيمها من الاصحاح الثالث الى الاصحاح العاشر)

إذا أخطأ أو أذنب أحدكم أو جحد صاحبه وديعة أو أمانة أو اغتصبه أو سلبه فيرد الشىء المسلوب أو المغتصب أو الوديعة أو اللقطة التى وجدها وأنكرها أو كل ما حلف عليه كاذبا ويزيد عليه الخمس ويقدم قربانا ذبيحة إثم

وكلم الرب موسى قائلا كل شحم ثور أو كبش أو ماعز لا تأكلوا . أما شحم الميتة وشحم المفترسة فيستعمل لكل عمل لكن لا تأكلوه . إن كل من أكل شحماً من البهائم التى يقرب منها وقوداً للرب تقطع نفسه من الشعب وكل دم لا تأكلوا فى جميع مساكنكم من الطير ومن البهائم كل نفس تأكل شيئاً من الدم تقطع تلك النفس من الشعب

وكلم الرب هرون قائلا خمراً ومسكراً لا تشرب أنت وبنوك معك عند دخولكم خيمة الاجتماع لكى لا تموتوا . فرضا دهريا فى أجيالكم وللتمييز بين المقدس والمحلل وبين النجس والطاهر ولتعليم بنى إسرائيل جميع الفرائض التى كلمهم الرب بها بيد موسى

هذه هى الحيوانات التى تأكلونها كل ما شق ظلفا وقسمه ظلفين ويجتر من البهائم فاياه تأكلون إلا الجمل والوبر والأرنب والخنزير فهى نجسة لكم من لحمها لا تأكلوا ولا تلمسوا جثثها

وهذا تأكلونه من جميع ما فى المياه كل ما له زعانف وحرشف لكن كل ما ليس له زعانف وحرشف فى البحار والأنهار من كل دبيب فى المياه ومن كل نفس حية فى المياه فهو مكروه لكم من لحمه لا تأكلوا وجثثه تكرهون

وهذه تكرهونها من الطيور فلا تأكل النسر والأنوق والعقاب والحدأة والباشق على أجناسه وكل غراب على أجناسه والنعامة والظليم والسأف والباز على أجناسه والبوم والغواص والكراكى والبجع والقوق والرخم واللقلق والببغاء على أجناسه والهدهد والخفاش وكل دبيب الطير الماشى على أربع ما له كراعان فوق رجليه يثب بهما على الأرض

وهذا منه تأكلون الجراد والدبا والحرجوان والجندب على جميع أجناسها لكن سائر دبيب الطير الذى له أربع أرجل فهو مكروه لكم كل من مس جثثها يكون نجسا إلى

المساء وكل من حمل من جثثها يغسل ثيابه ويكون نجساً إلى المساء وجميع البهائم التى لها ظلف ولكن لا تشقه شقاً أو لا تجتر فهى نجسة لكم كل من مسها يكون نجساً وكل مايمشى على كفوفه من جميع الحيوانات الماشية على أربع فهو نجس لكم كل من يمس جثثها يكون نجساً إلى المساء ومن يحمل جثثها يغسل ثيابه ويكون نجساً إلى المساء

وهذا هو النجس لكم من الدبيب ابن عرس والفأر والضب على أجناسه والحرذون والورل والوزغة والعظاية والحرباء كل من مسها بعد موتها يكون نجسا إلى المساء وكل شيء وقع عليه واحد منها بعد موتها يكون نجسا من كل متاع خشب أو ثوب أو جلد أو بلاسى وكل متاع خزف وقع فيه منها فكل ما فيه يتنجس أما الأناء فتكسرونه . ما يأتى عليه ماء من كل طعام يؤكل يكون تجسا . وكل شراب يشرب فى كل متاع يكون نجسا . وكل ما وقع عليه واحدة من جثثها يكون نجسا . التنور والموقدة يهدمان أما العين والبئر مجتمعى الماء تكونان طاهرتين لكن ما مس جثثها يكون نجسا . واذا وقعت واحدة من جثثها على شيء بزر زرع يزرع فهو طاهر لكن إذا وضع ماء على بزر وقع عليه واحدة من جثثها فيتنجس وإذا مات واحد من البهائم التى هى طعام لكم فمن مس جثته يكون نجسا إلى المساء ومن أكل أو حمل جثته يغسل ثيابه ويكون نجسا إلى المساء

كل دبيب يدب على الأرض فهو مكروه لا يؤكل . كل ما يمشى على بطنه أو على أربع أو كثرت أرجله من كل دبيب يدب على الأرض لا تأكلوه لأنه مكروه

هذه شريعة خاصة بالبهائم وبالطيور وكل نفس حية تسعى فى الماء وكل نفس تدب على الأرض للتمييز بين النجس والطاهر وما يؤكل وما لا يؤكل منها

إذا ولدت امرأة ذكراً فتكون نجسة سبعة أيام وفى اليوم الثامن تختن لحم عزلة المولود ثم تقيم ثلاثة وثلاثين يوما فى دم تطهيرها كل شيء مقدس لا تمس وإلى المقدس لاتجيء حتى تكمل أيام تطهيرها وإن ولدت أنثى فتكون نجسة أسبوعين ثم تقيم ستة وستين يوما فى دم تطهيرها وتقدم قربانا لطهارتها

(وفى الاصحاح الثالث عشر والرابع عشر تجد الشريعة الخاصة بضربة البرص والقرع ولبرص الثوب والبيت وللناتىء والقوبة والميعة لمعرفة أيام النجاسة فيها والطهارة)

كل رجل أو امرأة يكون له سيل من لحمه فيسيله نجس وتكون نجاسته بسيله فكل فراش يضطجع عليه وكل متاع يركبه أو يجلس عليه يكون نجساً ومن حمل أو مس لحم ذى السيل أو فراشه أو جلس على متاعه يغسل ثيابه ويستحم بماء ويكون نجساً إلى المساء وإناء الخزف الذى يمسه يكسر أما الخشب فيغسل بماء

وإذا طهر ذو السيل من سيله يحسب له سبعة أيام لطهره ويغسل ثيابه ويرخص جسمه بالماء وفى اليوم الثامن يقدم القربان الخاص بذلك

إذا اضطجع رجل وامرأة فيستحمان بماء ويكونان نجسين الى المساء وكل ثوب أو جلد اضطجعا عليه يغسل بماء ويكون نجسا الى المساء

وإن اضطجع رجل مع امرأة فى طمثها يكون نجسا سبعة أيام ومدة طمث المرأة سبعة أيام وبعدها تطهر أما إذا كان يسيل سيل دمها أياما كثيرة بعد طمثها ثم انقطع السيل يحسب لها سبعة أيام أخرى ثم تطهر وتقدم القربان

بنك مصر وشركاته

يرفع إلى مقام جلالة الفاروق العظيم أخلص آيات التهنئة وأصدق شعائر الولاء بميلاد ولى عهده المأمول ويدعو الله أن ينبته فرعاً وارف الظلال من هذه الدوحة العلوية المباركة الباسقة التى أسعدت الشعب وأعزت البلاد وأن يجعل يوم مولده طالعاً سعيداً يشرق على الوادى باليمن والخير وفاتحة حياة كريمة لشعب النيل يستعيد فيها مجده الموروث ويحقق آماله فى العزة والكرامة .

الرقم «٧»

. . . بعد مضى حقبة من الدهر لا تتجاوز مداها شهراً يكون الكليم قد أتم سبع سنوات على صدوره

ومحررو الكليم وقرائه لا شك أنهم فى زهو وفخر وغبطة وسرور فقد أينع الثمر وترعرع ببركة الله ورعايته فأصبح الكليم كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء . . .

والآن وقد اشتد ساعد الكليم وأزهر صباه فى سبع سنوات طوال تكللت فيه الجهود نحو المضى قدماً فى سبيل الصحافة الطائفية — أحب أن أتكلم عن الرقم ٧ — فى تاريخ الوجود وما يحمله من معان ، وما يبدو عليه من أسرار تعرف كنهها الأيام

سبعة رقم بركة وكثرة ، وهو رقم يحوطه قدسية وتحفه روعة ويرف على جوانبه جلال

فقد ذكر فى التوراة المجيدة أن الله خلق الكون فى ستة أيام ثم اعتلى العرش فى اليوم السابع — ولذا قضى ربك تقديس يوم السبت وهو اليوم السابع ففيه يستريح الإنسان وبهيمته وعبده عملا لا يعملون ، ودنساً لا يقربون ، وناراً لا يوقد ، إنما أحل فيه عبادة وصلاة وخشوعاً وتقرباً لذاته العلية ، ودنواً من رحمته التى وسعت كل شىء علماً ، وفى ذلك وأيم الحق شريعة قدرتها القدرة الإلهية فيها من معانى الرحمة والانسانية ما لا يمكن أن تحويه المجلدات والأسفار . . . .

وجاء فى الشرائع المنزلة فى التوراة — تزرع أرضك ست سنوات وتريحها فى السنة السابعة ، ومحصولاتك فى هذه السنة تهبها زكاة ، وعبدك وإماءك ، وخادمك تعتقه وتجعله حراً خالى السبيل ، فأى حكمة اقتضتها الشرائع الإلهية ، فما أروعها من حكمة وما أقدسه من تشريع

والسموات سبع خلقها الله تعالى ورفعها سبع سموات طباقاً ، وفى السماء السابعة سدرة المنتهى عندها جنة المأوى فيها عرش الإله الذى يعلم ما نخفى وما نعلن ولا تدركه الأبصار

وسرى الرقم ٧ حتى فى الرؤيا والأحلام التى أخبرت عنها التوراة فى حلم فرعون « وقال الملك إنى أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات » وما كان من تأويل سيدنا يوسف عليه السلام من تأويل الرؤيا وما حملته السنين السبع الأولى من يسر وما تبعها من سبع أخرى من عسر . .

وقد يرى من يعتنقون مذاهب الصوفية ، أن قراءة بعض الآيات فى المزامير والكتب السماوية سبع مرات تذهب الخوف وتجلب الرزق وتعين على البلاء وتخفف من حدة القضاء .

وقد تغنت المواويل الحمر بالرقم سبعة . . . وهاك موال لايزال يتردد على مر الأجيال

« سبع سواقى بتنعى لم طفولى نار »

وكذلك فى الألعاب المسلية برز رقم ٧ فى عالم اللعب بالكرت « الكوتشينة » تسمى بالكومى وهى ورقة رابحة . .

وقد جرى العرف فى زيارات الأضرحة المقدسة ، ومقر الأولياء الصالحين أن يدور الزائر سبع مرات حول الضريح أو البقعة المباركة .

كما جرى العرف أيضاً أن تحمل السفاريم فى أيام الأعياد وتدور سبع مرات

هذا رقم ٧ فهل يحمل بين ثناياه من سر ؟ ومهما قيل فى ذلك فإن الشواهد تنطق بأن رقم ٧ رقم مبروك ، وربما كان علم اليازرجة الذى بنى على الأعداد — ومعرفة قوتها وما تحمل من سعد ونحس تنبأت عن سر رقم ٧ ، والله أدعو أن يكون سنين حياتنا سبعات ، تحمل فى ثناياها السعد والبركة والقدسية

خواطر عابرة

• شيء غريب :

شيء غريب حقاً ذلك الذى لاحظه علماء النفس إذ أن مرضى الاضطرابات النفسية فى إزدياد مستمر كلما تقدمنا فى حضارتنا ومدنيتنا ولا شك انه يوجد عدة أسباب لذلك أهمها ان المدنية تسلبنا سعادتنا الروحية بماديتها ومشاغلها .

• البكاء والضحك :

البكاء والضحك يلازمان الانسان صغيراً أو كبيراً كظاهرتين من الظواهر الحيوية أو من تصرفات الانسان الطبيعية الناتجة عن الحس والشعور والحركة . . ولكن شتان بين دوافع البكاء لدى الصغير ودوافعه لدى الكبير - وعلى ذكر البكاء تذكرت المثل : « أبكى على الميت سبعة أيام وأبكى على الحى العمر كله » ! وتساءلت سر هذا المثل وسببه فرجحت أن ذلك هو ما وصل اليه حال الانسان من همجية وحيوانية بدائية فى أخلاقنا ونفوسنا إذ أصبحت الغرائز تتحكم فينا - أما التضحية والمعانى السامية والحنان والاخلاص والكرم كل ذلك أصبحت لا شيء واتخذت مكانها أشكالا أخرى من الأنانية والبغض والعداء والقسوة . . . وهذا هو سر نكباتنا وسر بكاءنا على الحى العمر كله !

• مركزك وخطأك :

على قدر مقامك ومنصبك يوزن مقدار خطأك ويحكم عليك أمام الناس وأمام المجتمع ! . . فاذا كنت كبير المقام أو عالى المنصب فان خطأك سيكون كبيراً مهما صغر أو كبر . . أما إذا كنت صغير المقام فان خطأك يصغر فى عينى الناس .

• الصداقة:

تبنى العمارة فى عدة أشهر ولكنها تهدم فى لحظة واحدة . . هكذا صداقتك مع الناس فانك تستطيع أن تهدمها فى لحظة واحدة ولكنك ان تستطيع بناؤها ثانية إلا بعد عدة أشهر وأحياناً سنوات .

• الحب :

حب كما تشاء وعلى قدر ما يسع قلبك . . حب الدنيا وملذاتها ولكن حذار ! فهذا الحب قد ينسيك حقوق الناس فتسبب لهم الضيق والأذى وحينئذ تصبح أنانياً ومحباً لذاتك وشريراً !

• السعادة :

غالباً لن يشعر المرء بوجود السعادة إلا بعد أن يفقدها ! . . وهذا هو سر السعادة فانك إن أردت البحث عنها فلن تجدها بأى حال . . اترك كلمة السعادة وانها تجد نفسك فى يوم من الأيام سعيداً !

• الجمال :

هناك نوعان رئيسيان من الجمال : جمال الجسد وجمال الروح . . ويظل الانسان محبا لجمال الجسد حتى بعد سنوات زواجه بقليل أو كثير ثم ينقلب حبه إلى جمال الروح . . فاعلم أيها الزوج ان حب جمال الجسد سريع وخطر أما حب جمال الروح فبطىء ولكنه ثابت لا يتأثر غالبا باحداث الزمان وتقلباته - لذلك يجب أن تحذر من الشقاق والعراك والنفور فى سنواتك الأولى من الزواج لأنك فى مرحلة حب جمال الجسد .

• فى أوقات التعب :

لا تفكر كثيراً بل لا تحاول أو الوصول إلى حلول لمشكلاتك فى الأوقات التى تكون فيها تعبا لأن الانسان فى ذلك الوقت يكون لديه الاستعداد التام لشتى الانفعالات والتعلق بالأوهام والخيالات لذلك تراه يندفع فى طريق الضلال والشرور والظنون الخبيثة .

يوسف زكى مرزوق

الهورمونات

قياسها والتداوى بها

قطع علم الهورمونات التناسلية شوطاً بعيداً فى الزمن الأخير وأصبح التداوى بها من الوسائل العلاجية الذائعة فمن الفائدة الوقوف على بعض ما كشفه البحث عنها نورده فيما يلى مع التبسيط .

يفرز الرجل قدراً معيناً من هـذه الهورمونات يوميا تنطلق مع البول على هيئة مخلفات كيماوية 17 Cétostéroistes وهو قدر يختلف باختلاف السن

مصدر الهورمونات التناسلية

وكان الاعتقاد السائد إلى زمن قريب أن الغدد التناسلية هى المصدر الوحيد لتلك الهورمونات . ولكن ثبت أن الكظرين (أى الغدتين اللتين فوق الكليتين) تفرزان منها ضعف ما تفرزه الغدد التناسليه والدليل وجود هذه المخلفات الكيماوية عند المرأة كذلك ومقدارها عند المرأة ما يفرزه الكظران فقط وهو ثلثا مقدارها فى الرجل

التوازن أو التناسب الهورمونى

يسبح الجنين فى هورمونات أمه فيولد مشبعاً بالهورمونات الأنثوية وتظل متغلبة عليه حتى سن المراهقة . ثم تسيطر الهورمونات الذكرية وتظل مسيطرة إلى سن الخمسين أو ما حولها . ثم تهبط تدريجياً مع التقدم فى السن وتنشط الهورمونات الأنثوية فيختل التوازن بينهما ويؤدى ذلك إلى تولد أنسجة قضائية Tissus Interstitiels فى البروستاتة يفضى بعد زمن إلى تضخمها فكأن افراز الهورمونات الذكرية بنسبة عالية ثابتة هو الواقى من هذا التضخم

طرق قياسها

لدينا الآن طرق فنية عديدة لاستخراج هذه الهورمونات من البول وفرز الأنثوية منها من الذكرية . ثم تقدير كميات الأخيرة ، وأدق هذه الطرق طريقة زيمرمان الألمانى وهو أول من أظهر أنه يمكن تقدير كمية الهرمونات التناسلية فى البول كيماوياً باستعمال مواد تفاعلية معينة واستخدم فى سبيل ذلك آلة كهربائية Photo-Colorimétre . وهـذه طريقة دقيقة طويلة حاول بعض علماء الانجليز والامريكان والفرنسيين اختصارها ولكن ممارستنا لها دلتنا على أنها هى الطريقة المثلى

فائدة القياس

فائدة علاجية : إلى هذا القياس الكيماوى يعود الفضل اليوم فى تشخيص كثير من الاضطرابات والعلل والجزم بأن سببها نفسانى أو عصبى أو متصل بنقص فى الهورمونات فان كان الأخير هو سبب العلة فالتحليل والقياس يظهر هبوطا محسوسا فى الافراز الهرمونى اليومى فى البول فينحصر العلاج والحالة هذه فى اعطاء الهورمونات الكيماوية . كما يفيد القياس لمعرفة الكمية الواجب اعطاؤها .

أما إذا أظهر القياس أن كمية الأفراز طبيعية فالعلاج بالهرمونات لن يكون له أى تأثير بل قد يشل وظيفة الغدة النخامية وهـذا يؤدى بدوره إلى عواقب وبيلة والقياس يتيح لنا أن نعرف هل موطن الداء الغدد التناسلية أو الكظران أو الغدة النخامية فان مقدار هذه الهرمونات يهبط ثلثه فى حالة اعتلال الغدد التناسلية ويهبط ثلثاه فى حالة عدم كفاية الكظرين وقد تهبط تماما أو لا تظهر الهورمونات فى حالة اعتلال الغدة النخامية

وأخيراً يؤدى القياس إلى كشف العجز والهبوط فى نسبة الهرمونات الذكرية قبل ظهور تضخم البروستاتة . وباكتشاف مقدار العجز يمكن تقدير المقدار اللازم للعلاج لتعويض النقص إذ ثبت أن الافراط فى إعطاء الهرمونات الكيماوية فى هذه الأحوال خطر قد ينشأ عنه سرطان فى البروستاتة

فائدة نظرية

من المجمع عليه اليوم أن المرأة الحامل تفرز هرمونات تناسلية 17 C S بكميات كبيرة قد تصل إلى ضعف ما يفرزه الرجل إذا كان الجنين فى بطنها ذكراً وتتجه الأبحاث اليوم إلى التوصل لمعرفة جنس الجنين بواسطة هذا القياس .

الدكتور جميل بيرونى
الاختصاصى فى الأمراض التناسلية والبولية

عالم الطفولة

توقف روجر على السلم عندما بلغ الدور الثانى ونظر من خلال النافذة الصغيرة ذات الزجاج المتعدد الألوان . . وضم قبضته على إطارها فى حين الصق جبهته وأنفه بالزجاج الأزرق اللون ..،

وكان الوقت يبدو ليلا عند ما أطل من خلال ذلك الزجاج الأزرق ولكنه لم يكن ذلك الليل العادى الطبيعى بل ذلك النوع الذى يأتى فى الأحلام بعد قراءة قصص الجنيات والحوريات ، ذلك النوع من الليل الذى ترى فيه كل شىء بوضوح ولكن فى وشاح من الزرقة الصافية .

وتحرك روجر قليلا ونظر من خلال الزجاج الكهرمانى اللون .. إن الدنيا تبدو الآن وقد غمرت فى وقدة من اللهب كأن ناراً هائلة قد شبت فى مكان غير بعيد وأرسلت ضوءها فيما حولها

وكان يسمع أمه وهى تغسل الأوانى فى المطبخ بعد تناول طعام الغذاء ،ولقد أغفى هو قليلا ثم رغب فى الخروج من الدار ، ولو علمت هى أنه قد استيقظ فلن تعدم شيئاً من الأشياء تكلفه القيام به ...

وتردد برهة ثم نظر من خلال الزجاج الأخضر اللون ، ومن خلال الزجاج الأخضر تبدو الدنيا وقد اتشحت باثواب الربيع ، أن الدور والناس وحتى السماء اكتست كلها اخضراراً يافعاً . . .

وظل روجر ينظر من خلال الزجاج الأخضر فترة طويلة... انها الدنيا التى يحارب فيها الفرسان والشجعان وتعود فيها الجميلات الغانيات إلى الحركة والحياة وعندما ترك الدار أغلق الباب خلفه بهدوء حتى لا تسمعه أمه. أنه لم يكن يرغب فى أن يتخلى بنفسه بضعة ساعات فقد كان لديه الكثير ليؤديه

ومن تحت إحدى شجيرات الحديقة الأمامية التقط عصوين . عصا طويلة ذات طرف مدبب وأخرى قصيرة وقد خط بالعصا الطويلة دائرة فى تراب الممشى . . ان تلك الدائرة لم تكن إلا تعويذة سحرية لحمايته ...

ولما لم يكن هناك شخص آخر ليقوم بذلك العمل فقد اضطلع به هو : لقد مد يده وربت بها على كتفه وقال لنفسه فى حماس .

ــ لقد منحتك رتبة الفروسية. أنك الآن السير روجر

وكان السيف هو العصا القصيرة وقد شهرها إلى أعلى فى وضع مقاطع للعصا الطويلة ..

وبعد أن سار بضع خطوات اعترضته قطة . . وقد تراجعت القطة إلى الوراء وقوست ظهرها قليلا ، ورفع روجر السيف ومده نحو القطة لقد أصبحت القطة نمراً ... ان عينيها الخضراوين تبرقان من خلال أشجار الغابة ..

واندفع السير روجر نحو « النمر » والسيف فى يده . .

وقفزت القطة إلى الواء وهى تموء فى فزع

واندفع السير روجر نحوها مرة أخرى بكل شجاعة ، وما لبثت أن فرت القطة واختفت فى مكان مجاور.

واجتاز روجر بعض الطريق حتى وصل إلى الحديقة العامة وهناك عثر على الكهف السرى دون مشقة كبيرة . ولو أنه من العسير على غير العارفين العثور على ذلك الكهف

وهناك استعان بخريطة وبوصلة ليعثر على الكنز الذى دفن فى تلك البقعة منذ قرون طويلة ،. . وقد تحول سيفه إلى معول وأخذ يحفر الأرض فترة طويلة وهو مبهور الأنفاس .

وارتطم المعول بشىء صلب ،وأخذ روجر يزيح التراب بيديه هنا وهناك ثم ظهرت النقود وبريقها الذهبى يخطف

الأبصار ، تلك النقود التى قد يظنها أى شخص آخر أزراراً نحاسية فقط ..

وأعاد روجر الكنز إلى مكانه وغطاه بالتراب بكل عناية ، فقد كان من الخير تركه هناك فالناس قد يمطرونه باسئلة إذا شاهدوه وهو يحمله إلى الدار..

وترك روجر الكهف وتمدد على مقعد . . وقد أصبح العصوان آلة قيادة طيارة مقاتلة ..وقد دار روجر بطائرته فى السماء ثم انقض على مجموعة من طائرات العدو وأطلق النيران

وقد أصاب الكابتن روجر ثلاث طائرات قبل أن يدرك ان طائرته قد اشتعلت وسرعان ما أخرج «البارشوت» وهبط إلى الأرض فى سلام ولم يكن ذلك إلا أنه انتقل إلى الطرف الآخر من المقعد .

وفى وسط الحديقة العامة بعد أن نجا من حادثة الطائرة بأعجوبة ، وجد منبسطا من الأرض يصلح للعلب الكرة انه فى ملعب الكرة فعلا،ورأى فريق بلدته وهو لا يكاد يصمد للفريق الآخر وكانت المباراة ذات أهمية كبرى،إذ أن كأس البطولة السنوية سيمنح للفريق الفائز ، وما لبث روجر أن أن انضم إلى فريق بلدته ولم تكد تمضى دقائق قليلة حتى أصاب مرمى الفريق المنافس ثم سجل اصابة أخرى وثالثة وانتهت المباراة بانتصار فريق بلدته ورأى النـــاس يحملونه على الاكتاف ويصفقون له ويهتفون باسمه وهو يرد تحياتهم شاكراً باسما .

أما فى الساعات القليلة التالية فقد كان روجر مستكشفاً شهيراً ، وقد اكتشف عشر أنواع جديدة من الحيوانات منها حيوان خرافى كالحصان ذو قرن واحد فى رأسه وفيل أبيض لا يزيد حجمه على حجم البطة .

وكان ينوى أن يحمل تلك الحيوانات إلى المنزل ويضعها فى أقفاص ولكنه قرر ألا يفعل ذلك .. لقد لوح بعصاه السحرية فما لبثت تلك الحيوانات ان اختفت .

ولما عاد إلى المنزل وجد شقيقته جودى نائمة على كرسى من القماش فسار نحوها فى خفة وربت فى رفقة على جبينها قائلا .

ـــ استيقظى أيتها الأميرة

واستيقظت جودى فزعة ورفعت رأسها الجميل فتساقطت خصلاتها الداكنة على كتفيها وقالت متأوهة :

ـــ آه .. أهو أنت أيها الأمير ؟؟

وقامت جودى وقالت لشقيقها :

ـــ إننى أستطيع أن أريك إحدى الجنيات الحقيقات

فقال الأمير :

ـــ حقا ؟ اننى لم أر جنية حقيقية منذ أمد طويل

ووضعت جودى اصبعها القصير على فمها الوردى علامة السكوت وسارت وفى أثرها روجر حتى بلغا نافذة المنزل المطلة على إحدى الغرف ثم قالت جودى :

ـــ أنظر ولكن لا تدعها تراك وإلا مسختك قطا أسود

ونظر روجر . . ورأى الجنية . . انها جنية حقاً محاطة بعدد من القطط ولكنها كانت متنكرة حتى أن من يراها يظنها أنها جدة روجر وجودى ، أما الذين يفهمون السحر فهم وحدهم الذين يعرفون الحقيقة ..

ونظر كل من روجر وجودى إلى الآخر ثم أسرعا نحو الحديقة مرة أخرى وهما يصرخان ويضحكان .

وعندما عاد روجر إلى المنزل كان أوان العشاء قد حان وقد نادته أمه عندما رأته داخلا المنزل وكانت تعد المائدة وسألته فى رقة :

أين كنت ؟؟

فأجاب دون اكتراث

ـــ لم أكن فى مكان . . كنت أتريض على قدمى .

ـــ وماذا فعلت ؟

فقال روجر وهو يهز كتفيه:

ـــ لم أفعل شيئا ، سرت على قدمى فقط.

وهزت أمه رأسها وهى تشعر بقليل من الغيظ وعادت إلى غرفة المائدة،وارتقى روجر سلم الدار ووقف مرة أخرى عند النافذة ذات الزجاج المتباين الألوان

ومن هناك سمع أمه وهى تقول لأبيه :

ـــ إننى أريد أن تلح على روجر فى الانضمام إلى فرقة الكشافة أو أن أى هيئة اخرى إذ يبدو انه لا يهتم بشىء مطلقا

وكان روجر يسمع دون اهتمام إذ كان ينظر خلال اجمل انواع الزجاج الأحمر ـ والدنيا كلها تبدو امام عينيه كأنها وردة نضرة متفتحة .

« تمت »